المعارضة تتحدث عن سقوط قتلى وجرحى في أول أيام عيد الأضحى

الجامعة العربية: دمشق لا تنفذ «الاتفاق» واجتماع للمجموعة الوزارية السبت والأسد من الرقة: لا خيار سوى الانتصار في أي معركة تستهدف سيادة سورية

الرئيس بشار الأسد يستمع إلى خطبة عيد الأضحى في جامع النور بالرقة وإلى جانبه مفتي سورية الشيخ أحمد حسون (سانا)

عواصم ـ وكالات: لم تختلف أولى أيام عيد الأضحى المبارك عن باقي الأيام في سورية، فالعملية العسكرية مستمرة رغم موافقة دمشق على المبادرة العربية، ولكن اللافت أمس كان زيارة الرئيس بشار الأسد لمدينة الرقة لتأدية صلاة العيد في جامع النور.

هذا الجمود في المشهد السوري خرقه أمس بيان شديد اللهجة للجامعة العربية اتهمت فيه النظام السوري بعدم تطبيق اتفاق السلام.

ودعا الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء يوم السبت المقبل (12 نوفمبر) للنظر في مستجدات الوضع في سورية في ضوء استمرار أعمال العنف وعدم قيام الحكومة السورية بتنفيذ الالتزامات التي وافقت عليها في خطة العمل العربية لحل الأزمة في سورية.

وذكر بيان الأمانة العامة للجامعة العربية أنه من المقرر أن تعقد اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية اجتماعا مساء يوم الجمعة القادم برئاسة الشيخ حمد بن جاسم لتدارس الموقف قبيل انعقاد اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري يوم السبت.

في هذا الوقت، قال الرئيس السوري بشار الأسد امس إن وقوف الشعب السوري ضد الفتنة والإرهاب والتدخل الخارجي هو أساس صمود بلاده في وجه ما يحاك ضدها مشددا على أنه لا خيار أمامنا سوى أن ننتصر في أي معركة «تستهدف سيادتنا وقرارنا الوطني».

وأكد الرئيس الأسد في كلمة أمام حشود شعبية كانت في استقباله أمام مبنى محافظة الرقة حيث التقى عددا من رؤساء العشائر والوجهاء والفعاليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أن الشعب السوري أثبت للعالم أنه الحامي الحقيقي للوطن.

واعتبر أن «وقوف الشعب السوري ضد الفتنة والإرهاب والتدخل الخارجي والتمسك بالمبادئ والمعتقدات القائمة على الحقوق المشروعة هو أساس صمود سورية في وجه ما يحاك ضدها من مؤامرات».

وقال إن «سورية قوية بشعبها وخياراتها الوطنية وقرارها الحر ومصرة على العمل على استعادة حقوقها الوطنية كاملة» مشددا على أنه «لا يوجد خيار أمامنا سوى أن ننتصر في أي معركة تستهدف سيادتنا وقرارنا الوطني».

ميدانيا، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 20 مدنيا قتلوا على الاقل، بينهم 9 في حمص، برصاص قوات الأمن السورية في أول أيام عيد الأضحى.

وعلى الرغم من العمليات العسكرية الجارية منذ أسابيع في حمص، التي تحولت إلى مركز للحركة الاحتجاجية ضد نظام الأسد، شهد معظم احياء المدينة تظاهرات، كما ذكر المصدر نفسه.

وقال المرصد في بيان إن «مواطنا استشهد في حي باب الدريب إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن، وآخر في حي بابا عمرو نتيجة القصف المستمر وإطلاق الرصاص بينما استشهد ثالث برصاص قناصة».

وأضاف أن مدنيا قتل أيضا في حماة، بينما «أصيب أربعة أشخاص بجروح، أحدهم بحالة حرجة في بلدة تلبيسة إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن على متظاهرين خرجوا صباح امس، مؤكدا اعتقال قوات الأمن لـ 43 شخصا في حي كفرسوسة في العاصمة دمشق.

من جهتها، قالت التنسيقيات المحلية التي تتابع التظاهرات في سورية إن الجيش وقوات الأمن تدخلا في زملكا وعربين في ريف دمشق أيضا.

من جهة اخرى، أكد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري رفض المعارضة القاطع للتفاوض مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

واعلن غليون في كلمة الى السوريين بمناسبة عيد الاضحى، «نحن لن نتفاوض على دماء الضحايا والشهداء»، مؤكدا ان نظام الرئيس بشار الاسد يهدف لكسب الوقت باعلانه قبول مبادرة الجامعة العربية، ودعا غليون الجيش الى عدم اطلاق النار على المتظاهرين.

واضاف: «نتوجه الى جنودنا الاحرار الذين رفضوا تنفيذ الاوامر الجائرة وغامروا بارواحهم وذويهم للدفاع عن اخوتهم وحماية مسيراتهم السلمية، نقول لهم ان السوريين لن ينسوا لكم ما اظهرتموه من الروح الوطنية الحقة والالتزام بالواجب».

كما دعا الجيش السوري الى ان «يحذو حذوكم في احترام قسمه في حماية الوطن والمواطنين لا حماية طغمة حاكمة وفاسدة وألا يطيع المرؤوسون قادتهم في اطلاق النار على الشعب المسالم الاعزل».

واكد غليون ان المجلس الوطني السوري تقدم «الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والى الامم المتحدة بطلب رسمي لحماية المدنيين في سورية عبر اتخاذ قرارات ملزمة بارسال مراقبين دوليين والخيارات امام المجلس كثيرة ولا نستثني منها شيئا».

واكد غليون ان «سورية المستقبل ستكون دولة قانون حيث يعيش الجميع متساوين امام قضاء مستقل. نحن سنفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية. في سورية الجديدة ستكون السلطة في ايدي الشعب الذي سيقرر عبر صناديق الاقتراع من يحكمه».

المجلس الوطني السوري يرفض الحوار مع نظام الأسد: لن نتفاوض على دماء الضحايا والشهداء

والدة أصالة تدعو لابنتها بالهداية

أكدت والدة أصالة انها تدعو لابنتها بالهداية بعد تصريحاتها المعادية للشعب السوري ولرمز سورية داعية إياها للتراجع عن مواقفها وتصريحاتها.

كما قام زوجها السابق أيمن الذهبي بتوجيه اهانات لها عبر الهواء أثناء اللقاء التلفزيوني الذي جمعه مع شقيقها متهما إياها بشتى أنواع الاتهامات المهينة والتي تمس اخلاقها

عندما كانت على عصمته، يذكر أن شقيق أصالة صرح بانه في حال سقط النظام في سورية فانه سيحرق ابنه وسيحرق نفسه.

● دمشق ـ هدى العبود

أصالة

جمال سليمان يعود إلى دمشق بهدوء بعد أيام عاصفة

دمشق ـ سي ان ان: عاد النجم السوري جمال سليمان إلى دمشق مساء الخميس الماضي على نحو مفاجئ، وبعيدا عن ضجيج الإعلام، بعد سفر قصير إلى القاهرة قرر ألا يكون طويلا، رغم أنه صرح قبل وقت سابق من العاصمة القطرية الدوحة بأنه لن يعود إلى سورية حتى يشعر بأنه «مواطن سوري محمي في بلده، وليس مهددا».

وكانت جريدة الأخبار اللبنانية قد نقلت عن جمال سليمان في وقت سابق قراره السفر إلى القاهرة من الدوحة بعد التهديدات التي تلقاها مع أسرته على خلفية خبر كاذب لفقه أحد المواقع الإلكترونية السورية، عن توجيه النجم السوري تحية باسم الفنانين السوريين إلى قناة الجزيرة لتغطيتها «المشرفة» للأحداث في سورية ـ بحسب الموقع ـ وذلك على هامش مشاركة سليمان في مهرجان الدوحة السينمائي (ترابيكا) الذي اختتم فعالياته أواخر أكتوبر الماضي.

جمال سليمان

وفي حين أرادت الأوساط الفنية والإعلامية السورية المتضامنة مع جمال سليمان الاحتفاء بعودة النجم السوري في مطار دمشق، وعقد مؤتمر صحافي يفسر فيه ما حدث معه، وطبيعة التهديدات التي تلقاها، إلا أنه قرر العودة إلى بلاده بعيدا عن كاميرات وسائل الإعلام، واكتفى ببيان أصدره من القاهرة استبق عودته إلى البلاد. وفي اتصال مع سي ان ان بالعربية أكد سليمان أن عودته إلى دمشق تمت بهدوء، ورفض الإدلاء بأي تصريحات إضافية مكتفيا بالبيان الصادر عنه.

نبش قبر والدة القذافي وحرق عظامها

كشفت صحيفة جزائرية أن مجموعات متطرفة من الثوار، تنتمي إلى التيار «الجهادي» الموالي لتنظيم «القاعدة»، قام بتدنيس مقابر تابعة لقبيلة القذافة في مدينة سرت، وهدمها، ثم استخراج العظام منها وحرقها.

وحصلت وسائل إعلامية جزائرية من بينها صحيفة النهارعلى صور التقطت بعد نبش قبور آل القذافي في سرت، تبين مجموعة من المتشددين في ليبيا، داخل فناء منزل به قبور لعائلة القذافي، حيث توضح الصور تعرض أربعة قبور للهدم والنبش والتدنيس، وقد جرى التكتم من طرف مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي الليبي وقادة الثوار كون القبور الأربعة تعود لوالدة القذافي عائشة بن نيران، وعمه، واثنين من أقاربه، كلهم دفنوا في مقبرة عائلية داخل فناء منزل.

وأفادت المعلومات بأن ضريح بن نيران كان أكثر القبور تعرضا للتدنيس والاعتداء على حرمته، حيث جرى نبش القبر بعد هدمه، واستخراج الرفاة من الضريح، قبل القيام بحرقها.

وتظهر إحدى الصور أشخاصا يحيطون بالقبور بعد نبشها، فيما كتبت على جدار الفناء عبارة «لجنة هدم الأصنام».

وأشارت التقارير نفسها، الى ان الحادثة تنذر بظهور تيارات «جهادية»، غاية في التطرف، تتبنى فكر «الخوارج» و«التكفيريين» وتستبيح المحرمات من خلال تفسير تعاليم الدين الاسلامي حسب الأهواء والغايات.

جانب من مقبرة القذافة بعد نبشها

غواتيمالا بانتظار أول رئيس «عسكري» منذ انتهاء الحرب الأهلية من «الحزب الوطني»

غواتيمالا ـ أ.ش.أ: توجه الناخبون في غواتيمالا امس إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في جولة الإعادة الخاصة بالانتخابات الرئاسية، وذلك لعدم حصول المرشحين على النسبة المطلوبة للفوز في انتخابات الجولة الأولى التي أجريت في سبتمبر الماضي.

وذكر راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) مساء امس أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الكفة تميل في هذه الجولة إلى الجنرال المتقاعد أوتو بيريز مولينا، والذي سيكون ـ في حال فوزه ـ أول رئيس عسكري منتخب منذ انتهاء الحرب الأهلية بالبلاد في سبعينيات القرن الماضي.

ووفقا لاستطلاعات الرأي، فإن مولينا ـ الذي ينتمي إلى الحزب الوطني اليميني ـ يتقدم وبفارق 17٪ من الأصوات عن أقرب منافسيه رجل الأعمال مانويل بالديزون، الذي ينتمي إلى حزب التحرير الديمقراطي الجديد.

ويأتي ذلك بالرغم من حرص بالديزون على حشد جبهات متعددة في صفه لمواجهة مولينا، مثل أحزاب اليسار والوسط.

وكانت الجولة الاولى من الانتخابات قد اتجهت إلى جولة إعادة بعد أن فشل جميع المرشحين في الحصول على نسبة الـ 50٪ اللازمة للفوز في هذه الجولة، إلا أنها أظهرت أيضا تقدما لمولينا الذي حصل على 36٪ من الأصوات في الوقت الذي حصل فيه بالديزون على 23٪.

الساندينى دانيال أورتيغا المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا

ماناغوا ـ أ.ف.پ: أدلى الناخبون في نيكاراغوا بأصواتهم امس في الدورة الأولى من انتخابات رئاسية يرجح فوز الرئيس اليساري المنتهية ولايته دانيال أورتيغا فيها في مواجهة معارضة يمينية مشتتة بينما تشكل نتائج الاقتراع التشريعي الذي سيجري في اليوم نفسه الرهان الرئيسي للتصويت.

ودعي حوالي 3,4 ملايين ناخب ـ بينهم المقترعون الذين بلغوا الـ 16 من العمر ـ الى التصويت في 12 ألفا و960 مركز اقتراع بإشراف مراقبين دوليين بعد النتائج التي أثارت جدلا للانتخابات البلدية الاخيرة التي فازت فيها السلطات الحاكمة في 2008.

وحصل المقاتل السابق دانيال أورتيغا (65 عاما) حليف الفنزويلي هوغو تشافيز على موافقة المحاكمة العليا لخوض الانتخابات لولاية رئاسية ثانية، خلافا لما ينص عليه الدستور.

وكان أورتيغا شغل منصب الرئيس من 1984 الى 1989 بعدما أطاح المتمردون الساندينيون الذين كان أحد قادتهم بحكم سوموزا في 1979.

ويدعو أورتيغا الى بناء نيكاراغوا «اشتراكية ومسيحية ويسود التضامن بين أبنائها».

وبعد عقود من الديكتاتورية و10 سنوات من حرب أهلية ضد ثوار الكونترا الممولين من قبل الولايات المتحدة، يأمل أورتيغا اليوم في تحقيق «المصالحة».

نيكاراغويون خلال اصطفافهم للاقتراع أمس (أ.ف.پ)

تقرير إخباري

مخزونات تضم ذخيرة هائلة موجودة بكثرة دون حراسة بشرق ليبيا

أجدابيا ـ رويترز: مازالت مخزونات الذخيرة في شرق ليبيا موجودة دون حراسة إلى حد كبير على الرغم من وعود الحكومة الانتقالية بتأمين الترسانة الهائلة الموجودة في البلاد.

وتمثل وفرة الأسلحة دون رقيب في منطقة لم تشهد قتالا منذ الصيف تحديا كبيرا على المجلس الوطني الانتقالي بينما يسعى لفرض النظام بعد الانتفاضة التي أطاحت بالعقيد معمر القذافي.

وفي مجمع مخابئ زارته رويترز في مطلع الأسبوع كانت هناك آلاف الصواريخ والألغام وقذائف الدبابات بل طوربيدان بحريان متراصة ومستعدة للنقل دون أي حراسة واضحة.

وفي موقع آخر في مستودع للذخيرة قرب بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية كانت هناك مقاتلة وسط مساحة شاسعة مليئة بالمخابئ التي تمتد على مرمى البصر.

وتحت ضغط دولي متزايد من دول تدعم المجلس الوطني الانتقالي ألزم المجلس نفسه بتأمين مستودعات الأسلحة.

ومع وجود أكثر من 10 مخابئ على الأقل دون حراسة على الإطلاق ربما تثور تساؤلات حول مدى إصرار المجلس الوطني الانتقالي في اللحظة التي يحاول فيها المجلس الذي تتعدد فيه الفصائل على بناء نظام حكم جديد من الصفر تقريبا.

وقال جلال القلال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي إن الوضع خطير لكنهم يعانون من الضغط ولا يريدون تولية من هم خارج نطاق سيطرتهم مسؤولية تأمين المواقع. وأضاف أنهم يشعرون بالقلق ولكنهم ليسوا مذعورين.

وزارت رويترز أحد المواقع في مكان ناء قرب بلدة اجدابيا وتعرض لقصف طائرات حلف شمال الأطلسي عندما كان تحت سيطرة القوات الموالية للقذافي.

ومازال نحو 30 مخبأ لم يمسها سوء ومليئة بآثار الطلقات وأبوابها مفتوحة على مصراعيها.

وتضم أغلب المخزونات الموجودة في المخابئ الواقعة على بعد عدة كيلومترات قبالة الطريق الساحلي الرئيسي ذخيرة يتطلب إطلاقها أسلحة ثقيلة لكن قذائف المورتر والألغام الأرضية المصممة لتدمير السيارات وتشويه الناس جاهزة للاستخدام.

ويخشى بعض المحللين من احتمال استخدام فلول الموالين للقذافي أو أطراف أخرى غير راضية عن أداء المجلس الوطني الانتقالي للأسلحة المتاحة دون حراسة لشن حرب عصابات مما يحبط الحكم الفعال واستئناف إنتاج النفط في ليبيا العضو في منظمة أوبيك.

كما تمثل الأسلحة خطرا على الدول المجاورة لليبيا خاصة على الحدود الجنوبية للبلاد التي يسهل التسلل منها مع دول بها اضطرابات مثل السودان والنيجر وتشاد.

وقال القلال إن الحكومة تعمل على تأمين الترسانات لكنها تفتقر إلى الأموال الكافية لدفع مقابل التأمين.